

شهد هذا العلم تطوراً في أدوات البحث، على غرار استعمال تحليل الحمض الوراثي للمومياءات، مما ساعد على ظهور نظريات جديدة حول الحضارة الفرعونية. ومثل « موسم الموت عند المصري القديم» موضوعاً رئيسياً لورقة بحثية متخصصة في علم Bio- Ecology الذي يهتم بتفاعل الإنسان مع المجتمع والبيئة المحيطة. وذكر البحث أن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى أن فصل الشتاء كان هو موسم الموت، إلا أن هذه الدراسة أثبتت وفاة المصري القديم بنسب عالية في فصلي الخريف والربيع. وجاء في وثائق من العصر الروماني أن فصل الخريف كان أكثر الفصول في نسبة وفيات المصريين القدماء، لأنه يتزامن مع انتشار كثير من الأمراض، كالتهابات العين والجهاز التنفسي والعدوى البكتيرية والأمراض المعوية وغيرها، وأيضاً بسبب هبوب رياح الخماسين المحتملة بالأتربة والرمال وبالكثير من أنواع البكتيريا.

<http://www.afedmag.com/web/akhbar-albia>

الحمى القرمزية وفصل الخريف

مع بداية الخريف ومع بداية العام الدراسي حيث يتواجد الاطفال في الأماكن المغلقة معظم الاوقات في دور الحضانة ورياض الاطفال والتلاميذ في

تهنئة

يهنئ مجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث
البيئية وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة
بجامعة أسيوط الأمتين العربية والإسلامية
برأس السنة الهجرية

أعاهو الله على مصرنا الحبيبة والأمة
العربية والإسلامية باليمن والبركات

“

كما يهنئ الطلاب بالعام الدراسي الجديد
متمنين لهم كل التقدم والرفي

وكل عام وأنتم بخير

الخريف موسم الموت في مصر الفرعونية؟



استضافت القاهرة مؤخراً مؤتمراً دولياً حول
«علم الآثار البيولوجي في مصر القديمة». وقد

تتال من القلب والكلى والمفاصل باستخدام المضادات الحيوية القوية والراحة التامة في الفراش وأن يكون طعام الطفل المريض بالحمى القرمزية سهل الهضم.

لقد كانت ولا تزال الحمى القرمزية في بعض البلدان مرضاً تهلع له قلوب الامهات وآثار الرعب في نفوسهن حيث لا تتوافر الرعاية الصحية الجيدة في بعض هذه البلدان ولا تتوافر العلاجات الفعالة بالمضادات الحيوية القوية مع وجود الازدحام والتكدس في المساكن والمدارس والاماكن العامة وسوء التهوية.

في كل عام وفي شهري أكتوبر ونوفمبر أي فصل الخريف ومع بداية العام الدراسي تنتشر الإصابة بمرض الحمى القرمزية بتواجد الأطفال في الأماكن المغلقة في رياض الاطفال والمدارس خصوصا في فصول المرحلة الابتدائية. والحمى القرمزية سميت بهذا الاسم لأن لون الطفح الجلدي يكون قرمياً «Scarlet».

فترة حضانة المرض :

فترة حضانة مرض الحمى القرمزية ونعني بها الفترة التي يغزو فيها الميكروب الجسم حتى ظهور أول أعراض المرض. وفي الحمى القرمزية تكون

المرحلة الابتدائية حيث يكون الاطفال أكثر عرضة للإصابة بالميكروبات السببية التي ينتج منها إفراز سموم «Toxims» تؤثر على كثير من انسجة الجسم مسببة ظهور اعراض نتيجة افراز هذه السموم ووصولها الى الدم ثم انسجة الجسم.



والحمى القرمزية مرض معد ذو مسلك حاد وعادة يصيب الاطفال من سن سنتين الى عشر سنوات ولا تعرف الإصابة بها قبل ستة أشهر من العمر بغض النظر عن المناعة المكتسبة من الأم. وتتخلص اعراض الحمى القرمزية بارتفاع في درجة الحرارة ورعشة وصعوبة في البلع وطفح جلدي وتورم الغدد الليمفاوية وتنتقل العدوى من الطفل المريض الى السليم عبر الرذاذ المتطاير اثناء العطس والسعال. ويجب علاج الحمى القرمزية سريعا وعلى النحو الصحيح حتى لا تحدث المضاعفات التي

خلال يوم أو يومين من ارتفاع درجة الحرارة طفح جلدي على شكل بقع حمراء ويصبح لون الوجه شديد الإحمرار تاركاً حول الفم دائرة بيضاء شاحبة وهو ما يعرف بالقتاع القرمزي. ويبدأ الطفح الجلدي حول الرقبة ثم تظهر بعد ذلك على جذع الجسم والأطراف. ويكون على هيئة طفح جلدي أحمر محبب منتشر بكثافة ويبيض عندما تضغط عليه ويبدأ في الاختفاء بعد ٣ - ٤ أيام ثم يحدث له عملية تقشير ويكون مثل النخالة. وفي بداية المرض ولبضعة أيام يغطي اللسان طبقة يميل لونها إلى اللون الأبيض التي تختفي وتترك وراءها اللون الأحمر فيكون الغشاء المخاطي للسان مثل ثمرة الفراولة نتيجة الحبيبات والبروزات الصغيرة الحمراء التي تغطي اللسان . وبعد اسبوع تقريبا يبدأ الطفح الجلدي في الاختفاء ويبدأ الجلد في التقشر في المواضع التي كانت البقع موجودة فيها ويمكن التعجيل بهذه العملية عن طريق عمل حمامات الماء الدافئ. ولتجنب مضاعفات الحمى القرمزية الخطيرة التي تحدث في مرحلة متأخرة مثل التهاب الكلى من الأفضل القيام بتحليل البول وفحصه مرة كل أسبوع على الأقل لمدة شهر من الإصابة المرض.

مضاعفات الحمى القرمزية :

فترة حضانة المرض ما بين يومين إلى خمسة أيام وهو مرض ذو مسلك حاد وينتشر بسرعة بين الاطفال.

طريقة انتشار العدوى :

تنتقل العدوى بالحمى القرمزية من الطفل المريض إلى السليم بطريقة مباشرة عبر الرذاذ المتطاير أثناء العطس من أنف وحلق المريض، وأثناء الكلام وأثناء السعال. وكذلك من الممكن أن تنتقل العدوى عن طريق استعمال مناديل المريض أو المنشفة نفسها واستعمال لعب الطفل المريض المصاب بالميكروب السبجي وكذلك كتب وأدوات المريض المدرسية، وتنتقل العدوى عن طريق الطعام والماء الملوث بالميكروب السبجي أيضاً. ويمكن أن تنتقل عن طريق حامل المرض وهو ذلك الشخص الذي يبدو ظاهرياً سليماً ومعافى ولكنه يحمل الميكروب السبجي داخل حلقه.

أعراض الحمى القرمزية :

تبدأ أعراض الحمى القرمزية بارتفاع في درجة الحرارة وغثيان وقيء وصعوبة في البلع. وقد يعاني الطفل من الهذيان أو قد يعاني من التشنج بسبب الارتفاع الشديد في درجة الحرارة. وتتضخم الغدد اللمفاوية في الرقبة ثم يظهر

مضاعفات التهاب غشاء القلب التامور والتهاب سحايا المخ.

المضاعفات المتأخرة

من المضاعفات المتأخرة للإصابة بالميكروب السبحي عندما يصيب الحلق واللوزتين والجلد بالالتهاب. ومن المضاعفات التي تحدث أيضاً بعد مرور عشرين يوماً من الإصابة بالحمى القرمزية التهاب أنسجة الكلى والمفاصل والقلب.

• الكلى: يحدث التهاب «كبيبات الكلى الحاد» الذي يتميز في بدايته بانتفاخ في المنطقة المحيطة بالعينين ونقص كمية البول ويصبح داكناً أو دمويّاً ويرتفع ضغط الدم في الطفل المصاب بالتهاب الكلى وعند إجراء تحليل دم تكون نسبة البولينا مرتفعة في الدم.

• المفاصل: تصاب المفاصل الكبيرة مثل الركبتين والكوعين والكاحلين بالتورم والإحمرار والالتهاب عند الحركة وكأنها مصابة بأعراض مرض روماتيزم المفاصل.

• الحمى الروماتيزمية ترتفع درجة حرارة المريض ويستمر الارتفاع في درجة الحرارة فترة طويلة. ويظهر شحوب في الوجه ويصاب المريض بصعوبة في التنفس مع شعور بالخمول والاحساس بالتعب عند بذل اي مجهود وينخفض ضغط الدم ويصاب

قد تظهر الحمى القرمزية إما بصورة خطيرة وإما خفيفة والمرض في صورته الخفيفة لا تصاحبه أعراض الغثيان والقيء وارتفاع درجة الحرارة كما أن الطفح الجلدي يستمر يوماً أو يومين فقط إحمرار طفيف في الجلد دون أن يتخذ اللسان ذلك الشكل المميز للإصابة بهذا المرض. لكن الحمى القرمزية في صورتها الخطيرة يمكن تمييزها في مرحلتين هما:

* **مرحلة مبكرة:** تتميز بأعراضها الشديدة التي تكون في صورة رعشة وألم في الرأس وحمى حيث تكون درجة الحرارة ٤٠ - ٤١ درجة مئوية مع قيء وألم في البطن.

* **مرحلة متأخرة:** تظهر في اليومين الرابع والخامس من بداية المرض وتتميز بتورم الغدد الليمفاوية في الرقبة مع ظهور طفح جلدي بنفسجي. ومن مضاعفات الحمى القرمزية المبكرة التهاب الأذن الوسطى والتهاب الجيوب الأنفية والتهاب الغدد الليمفاوية العنقية على جانب الرقبة. وقد ينتشر الميكروب السبحي إلى الرئة محدثاً الالتهاب الرئوي أو إلى المفاصل محدثاً التهاب المفاصل الصديدي . قد تحدث

- الاهتمام بنظافة الطفل والعناية بالجلد والأغشية المخاطية واستعمال بعض مراهم الجلد الملطفة.

طرق الوقاية من المرض:

- يجب اتباع القواعد الصحية السليمة والاهتمام بنظافة الطفل الشخصية ونظافة أدواته الخاصة.

- تجنب مخالطة المرضى المصابين بالحمى القرمزية والتهابات الميكروب السبجي مثل التهاب الحلق واللوزتين والجلد.

- عدم استخدام أدوات المرضى أو ألعابهم أو متعلقاتهم الشخصية.

- عزل الطفل المريض عن إخوته مع الراحة التامة في الفراش وعدم تعريضه لتيارات الهواء.

- تخصيص أدوات خاصة للطفل المريض خصوصاً المناديل والقوط بحيث لا يستعملها شخص غيره.

- غلي الحليب جيداً قبل تناوله مع الاهتمام بعدم تلوث الماء والطعام والعمل على نظافة البيئة .

- التهوية الجيدة للمنزل مع الغذاء الصحي المتوازن المتنوع يزيد مناعة الجسم في مقاومة الإصابة بالأمراض .

- الاهتمام بعلاج التهابات الحلق واللوزتين الحاد والمزمن علاجاً مكثفاً مع التأكد من اختفاء

الميكروب السبجي تماماً عند المريض

<http://www.alraimedia.com>

القلب بجميع انسجته بالالتهاب فيحدث التهاب بالغشاء التامور والتهاب ألياف عضلة القلب وكذلك التهاب الغشاء الداخلي المبطن للقلب وصماماته. وعموماً كل هذه الاعراض نادرة الحدوث الا في الحالات التي لا يتم علاجها على النحو الصحيح.

العلاج والوقاية من الحمى القرمزية :

يجب علاج الحمى القرمزية فور تشخيصها وذلك بإشراف الطبيب المتخصص نظراً لخطورة وكثرة مضاعفاتها التي تطول أنسجة مهمة وحيوية في جسم المريض وخطوات العلاج تتلخص في الآتي

- عزل الطفل المريض داخل غرفة نظيفة وجيدة التهوية مع مراعاة الراحة التامة في الفراش خاصة مع ارتفاع درجة حرارة الطفل.

- يجب ان يكون طعام الطفل المريض سهل الهضم مع الاكثار من السوائل والفواكه.

- يصف الطبيب المضادات الحيوية القوية الفعالة الكفيلة بالقضاء على الميكروب ومنع حدوث المضاعفات.

_ يصف الطبيب بعض الأدوية الخافضة لدرجة حرارة جسم الطفل المريض وتخفيض ألم الحلق واللوزتين.

المناعي وعملية الإيض.. وشددت الدراسة على أن هناك ثلاثة عوامل مهمة تلعب دوراً حاسماً في تحصين وتعزيز نظام المناعة وهي اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الحركة الكافية والعيش بدون توتر وقلق واعتبرت الطعام الصحي بأنه الأكثر أهمية وضرورة خلوه من الدسم والتركيز على اللحم الأبيض والسمك والحبوب وتناول القدر الكافي من الماء وعلى تناول خمس وجبات يومياً منها وجبتان تتضمنان الفواكه والخضار.

الولادة القيصرية وعلاقتها بالربو:

تزيد الولادة القيصرية من خطر إصابة الطفل بالربو، وذلك لأنها تؤثر على نمو وتطور جهاز المناعة .. وأن الأمهات اللاتي تمت ولادتهم قيصرية أكثر عرضة للإصابة بحساسية الصدر من الذين تمت ولادتهم طبيعياً، . وأن الولادة الطبيعية تقلل من فرص الإصابة بالربو في الأطفال حتى لو كان أحد الوالدين لديه حساسية مقارنة بالولادة القيصرية التي توقف عمل الخلايا المنسقة للجهاز المناعي، مما يسمح بزيادة مواد كيميائية في الدم تمهد الطريق للحساسية.

ماهية الحساسية:

الحساسية بمعناها البسيط هي كل الأعراض التي تظهر على الإنسان نتيجة التعرض لمواد من

أمراض الحساسية.. اختبار لمناعة الإنسان في فصل الخريف

تعتبر أمراض الحساسية التي تصيب الكثيرين من أهم المشكلات التي تنتشر مع تغير الفصول، خاصةً خلال الخريف، مثل أمراض حساسية الأنف والعيون، وتتأثر صحة الإنسان بكل عناصر المناخ، ولكن بصورة متفاوتة. وفصل الخريف يمثل بطقسه المتغير وقلة شمسه وقصر نهاره والتأثيرات التي يحملها معه على مزاج الإنسان وصحته اختباراً جدياً لنظام المناعة لدى الإنسان ولذلك فإن الصمود فيه يعتبر أحد المؤشرات على أن النظام المناعي للجسم لا يزال قوياً ومتماسكاً. وأكدت دراسة ألمانية أن فصل الخريف يعد وقتاً مثالياً للمصابين بالحساسية من غبار الطلع "اللقاح" ليجهزوا جهازهم المناعي لموسم الحساسية القادم، وذلك عن طريق الإستعداد بما يتم تناوله، وفقاً لما ورد بمجلة "المعالجة بالطبيعة" "تيتشروباث" الألمانية الشهرية. وأوضحت الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من الحساسية يجب أن يقللوا من الأطعمة الغنية "بالهستامين" والتي تتواجد في سمك التونة والماكريل والنقانق والفطر، لإراحة جهازهم

فتمثل في حساسية الأنف، حساسية الصدر، التهاب الأذن الوسطى، حساسية الحلق، تضخم اللوزتين واللحمية الحلقية، بالإضافة إلي وجود أعراض أخرى كالصداع المتكرر والشعور بالتعب الدائم وعدم التحكم في البول. ويمكن حصر الأطعمة المسببة للحساسية الغذائية في القائمة التالية: حليب البقر. البيض - الفول السوداني - شجر الجوز "مثل اللوز والجوز- القمح- فول الصويا - السمك - المحار.

وقد يتحسس الشخص لنوع واحد أو أكثر من أنواع الطعام في نفس الوقت، كما أنه قد تكون الحساسية أكثر شيوعاً لدى الرضع والأطفال مقارنة بالكبار. ولاختبار الحساسية من الأطعمة يجب أولاً تحديد الغذاء المسبب للحساسية، وذلك بتسجيل التفاصيل لكل الأطعمة التي يتناولها. والأعراض التي تظهر عليه بعد تناولها. والوقت من أكلها إلى بداية ظهور أول عرض. وكمية ونوعية الأطعمة التي تناولها. وحينما تظهر عليه أعراض الحساسية بعد تناوله تلك الأطعمة يجب عليه التوقف عن تناول الأطعمة المشتبه بها لمدة أسبوعين، ومن ثم معاودة تسجيل الأعراض الظاهرة خلال هذه الفترة، فإذا انعدمت أو لم يكن هناك أعراض فهذا يعني أن

المفترض انها مواد طبيعية، كتناول بعض الفواكه والأطعمة كالموز والفاولة والماتجو والأسماك واللبن الخ . وتحدث حساسية الطعام تقريباً عند ١-٢% من البالغين وعند ٣-٨% من الأطفال وذلك بحسب المؤسسة الأمريكية للربو والحساسية، وتعد هذه الأطعمة من الأسباب المؤدية لحوالي ٩٠% من مشكلات الحساسية الغذائية، فيما تشير بعض الدراسات إلى أن الإصابة بالحساسية قد تكون لعوامل جينية أو وراثية .

أعراض الحساسية

ومن أكثر أعراض الحساسية هي حكة أو تورم للشفتين أو اللسان أو الحلق أو الجلد، وحة في الصوت، وغثيان وتقيؤ، وإسهال، وألم في البطن. وتنوعت أشكال الأعراض التي تظهر علي الفرد عند إصابته بحساسية الطعام، وتعتبر حساسية الجلد من أكثر الأعراض انتشاراً، يليها الجهاز الهضمي، حيث تظهر الأعراض في صورة حكة بالفم، غثيان، قيء، مغص، نزف، انتفاخات، بالإضافة إلي حساسية حول الفم أو الشرج، وانسداد معوي، وعسر هضم وعدم امتصاص الطعام، وأخيراً حدوث استسقاء داخل البطن. أما الأعراض المتعلقة بالجهاز التنفسي،

سن ٦ أشهر مثل لبن البقر والقمح خاصة للأطفال المعرضين وراثياً للحساسية، الإدخال التدريجي للأطعمة فى غذاء الرضع وبمعدل طعام واحد جديد كل أسبوع وبإشراف الطبيب، والابتعاد تماماً عن الأطعمة السريعة وتجنب المواد الحافظة والمواد الملونة ومكسبات الطعم واللون والرائحة .

<http://www.masress.com/moheet>

أسرة النشرة

الأستاذ الدكتور / محمد محمد عبداللطيف

نائب رئيس الجامعة لشؤون خمره المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. ثابت عبدالمنعم إبراهيم بيطري

أ.د. على حسين على زرزور طب

أ.د. فاروق عبدالقوى عبدالجليل زراعة

أ.د. محمد أبو القاسم محمد هندسة

أ.د. حسام الدين محمد عمر علوم

أ.د. آمال محمد إبراهيم زراعة

أ.د. عادل عبده حسين أحمد هندسة

د. عصام عادل أحمد آداب

د. حسام الدين مصطفى محمد تربية نوعية

الطعام الذي توقف عن تناوله قد يكون هو المسبب للحساسية.

ويعود المريض لتناول الأطعمة المشتبه بها، فإذا ظهرت عليك نفس الأعراض ما بين عشر دقائق إلى ساعتين كالتى من قبل فهذا يعنى أن الطعام الذي تناولته هو المسبب الرئيس للحساسية. ولعلاج الحساسية الغذائية يجب تجنب الأغذية المسببة للحساسية. وإذا كانت الأطعمة معلبة فإن عليه قراءة المكونات الغذائية الموجودة على الملصق، مع العلم أن المواد الحافظة قد تكون سبباً آخر للحساسية. وفي حال إصابة الشخص برد فعل حاد نتيجة لتناوله طعاماً معيناً فيجب نقله إلى أقرب مستشفى أو مستوصف لأن هذه الحالة خطيرة جداً؛ حيث إنها تصيب أعضاء عديدة من الجسم بأعراض الحساسية في نفس الوقت نتيجة لشدة تفاعل الحساسية. والوقاية من حساسية الطعام بسيطة للغاية، فهي تتمثل في الامتناع تماماً عن تناول عن الطعام المسبب للحساسية، المتابعة الدورية الطبية لاكتشاف سوء التغذية الشائع مع حساسية الطعام . وتحمى الرضاعة الطبيعية من حساسية الطعام، كما يجب عدم إعطاء الوليد أغذية إضافية قبل

